

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستير في علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: اتصال سمعي بصري وفضاء عمومي

وهران من وجه آخر

تحت إشراف الأستاذ المؤطر  
\* غوتي شقرون \*

من إعداد الطالبات:

\* بشير سهيلة \*  
\* بتيجي مريم \*  
\* خليل شهرزاد \*

السنة الجامعية: 2017/2016

# كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إننا في هذه الحياة على الأغلب ندين لكثير من الناس أقرباء كانوا أو أصدقاء بكثير من الخدمات ولعل أصغر شيء يمكننا فعله من أجلهم هو شكرهم

وأبتدئ بشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها إلى من أنار لي درب العلم والمعرفة وحرصا علي منذ الصغر واجتهدا في تربيتي والاعتناء بي والدي الحبيبان القريبان إلى قلبي أرجو لكما دوام الصحة والعافية

وإلى أساتذتي وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن أرجو من المولى عز وجل أن يجمعني وإياكم في جنانه الواسعة وإلى الأستاذ الذي تعامل معانا وأفادنا بمعرفته:  
الأستاذ غوتي شقرون

و المرشد السياحي رضوان يوسف

كما نشكر عمال مكتبة المكتبة العمومية الكاتدرائية على توجيههم ومساعدتهم .  
وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما توفيتني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

إلهي لا تحلو الدنيا إلا بعبادتك...ولا الحياة إلا بشكرك...ولا النهار إلا بطاعتك...ولا الآخرة  
إلا بعفوك...ولا الجنة إلا برؤيتك...الله ربي جلا وعلا أشكرك شكرا ينبغي لوجهك الكريم

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمة الغالية

إلى من حملت اسمه بكل فخر...فكان لي الأب والصديق

إلى سندي في الحياة أختي دليلة وأخي سعيد

إلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء إلى أساتذتي الكرام والاستاذ المؤطر "غوثيري

شقرور" وكل رفقاء الدراسة

سهيلة

# لإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا أما بعد

أهدي هذا العمل المتواضع الى أمي وأبي العزيزين حفظهما الله لي

اللذان سهرا وتعبا على تعليمي في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد

وإلى أفراد أسرتي خاصة اختاي سعاد وكريمة، سندي في الدنيا ولا أحصي لهم فضل

إلى كل أقاربي

إلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء إلى أساتذتي الكرام والاستاذ المؤطر "غوثيري

شقرون" وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة

المتريصين المقبلين على التخرج

خليل شهاب زك

# إهداء

إهدائي إليك أيتها الأم التي كنت عوناً ودفء بين أضلعي..

إليك ايها الأب الذي علمني بأن عندما تطفأ الأنوار لا بد من إضاءة الشمعة ولا  
نقوم بلعن الظلام...

إليكم..

أبعث أرق تحية وأعذب سمفونية سمعتها واردها لكم بأنني احببتكم من كل قلب

..

سيقف قلمي هنا برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعلها هذه المفردات تكون  
خير معينة حتى تتذكروني يوماً ما

إلى كل الأصدقاء والأحباب من دون استثناء إلى أساتذتي الكرام والاساتاذ المؤطر "غوثيري  
شكرون" وكل رفقاء الدراسة

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة

المتريصين المقبلين على التخرج

مديح

## الفهرس

كلمة شكر.

إهداء.

الفهرس.

أ

.....مقدمة

الجانب النظري.

11	.....الفصل الأول: وهران والاحتلال الأسباني
14	.....المبحث الأول: وهران القديمة وبعض آثارها
17	.....المبحث الثاني: الاحتلال الأسباني لوهران
19	.....المبحث الثالث: قلعة سانتا كروز
20	.....الفصل الثاني: الدولة العثمانية
22	.....المبحث الأول: جامع الباشا
24	.....المبحث الثاني: قصر الباي
25	.....المبحث الثالث: الحمامات التركية
26	.....الفصل الثالث: المعالم الأثرية التي خلفها المستعمر في وهران
31	.....المبحث الأول: تاريخ مسرح وهران
32	.....المبحث الثاني: تاريخ كتدرالية وهران
	.....المبحث الثالث: القديسة مريم

## الجانب التطبيقي:

### - مرحلة ما قبل الإنتاج:

- 33 ..... 1 - الجمهور المستهدف
- 33 ..... 2 - المعايير
- 35 ..... 3 - السنوديسيس
- 35 ..... 4 - البطاقة التقنية

### مرحلة الإنتاج:

- 36 ..... 1 - خطة التصوير
- 37 ..... 2 - سيناريو المعالجة

### مرحلة ما بعد الإنتاج:

- 41 ..... 1 - مشاهدة واختيار اللقطات
- 41 ..... 2 - مونتاج الصورة والصوت
- 46 ..... 3 - جينيريك
- 47 ..... 6 - التقطيع التقني

- 59 ..... - خاتمة
- 67 ..... - قائمة المصادر والمراجع

## مقدمة

تقع مدينة وهران على السفح الشرقي لجبل المائدة (مرجاجو) الجميل الذي يحمل كذلك اسم (جبل سيدي هيدور)، فوق شاطئ خليجي بحري هادئ عرضه 21 كلم.

وكانت نواة هذه المدينة على ما قيل، "قرية إفري" الصغيرة على الضفة اليسرى لوادي الرّحى (جمع رحا) الذي يعرف حالياً باسم "رأس العين".

وينتمي سكانها القدماء إلى عدد من فروع قبيلتي: مغراوة ونفزاوة، البربريتين. ويقال إن مرساها البحري كان يدعى بالمرسى الإلهي. ويعد تأسيسها إلى ما قبل عهد الفينيقيين، وكثيراً ما كان يطلق عليه اسم: "المرسى الصغير" تمييزاً لها عن "المرسى الكبير" الحالي.

وقد اختلف في تسميتها هكذا "وهران" على أقوال كثيرة كلها من صنع الخيال تقريبا على ما يبدو، أطرفها: أن بني يفرن عندما أرادوا غزوها لم يستطيعوا التعرف على مكانها، وعثروا على رجل من أهلها وسألوه عنها فرفض أن يرشدهم إليها وشددوا عليه فصوّب عصاه نحوها وقالوا له: هي صوّب عصاك هذه قال لهم: واه. ثم سمعوا شخصا آخر يقول: رآنا. فقصدوه وعثروا على المدينة وسلبوا أهلها، وسبوهم، وقالوا: هذه غنيمة واه رانا ثم بمرور الزمن حذفت من الكلمتين الألف هي "وهران".

وللدكتور جورج سيقى رأي آخر نقله بتحفظ عن ليون في: Leon Fey، وهو اسم وهران ربما أخذ من اسم أحد الأمراء الفاطميين الذي كان يدعى بوشارام وارهام وهران Ouama Bou-Charam .Wehran.



أو من اسم المجرى المائي الذي ينحدر من الجبل، ويفصل بين قمة جبل المائدة، وقمة  
الجبل الذي أقيم عليه حصن المرجاجو سانتو كروز: Santa-Crus والذي كان يحمل اسم واران:  
.Ouaran

وذلك اعتمادا على رواية الدكتور شاو الانجليزي الذي زار المدينة على عهد بوشلاغم..كما  
ذكر سيقى بأن وهران كانت تسمى بالمرسى الصغير تمييزا لها عن المرسى الكبير.  
وقد رجعنا إلى كتاب الدكتور شاو. ولو نعثر على هذه الرواية فيما يخص التسمية.

### وهران عبر التاريخ:

وقد استمرت هذه القرية الصغيرة في النمو والتطور، ببطء وهدت في نهاية القرن الثالث  
الهجري (290 هـ، ومطلع القرن العاشر الميلادي 902 م) تطورا واسعا، وهائلا، وكبيرا، في عمرانها،  
ونشاطاتها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، بعد أن وصل إليها واستقر بها، عدد كبير من  
مهاجري الأندلس، وحملوا معهم إليها خبراتهم المعمارية، مهاراتهم الفنية والصناعية، وأنشطتهم  
التجارية، ولعب القائد خزر دورا معتبرا في تعميرها، وتوسيعها، حتى اعتبره البعض من مؤسسيها  
الأوائل.. ونسبها إليه الشاعر التلمساني المشهور ابن خميس عندما زارها في القرن الرابع الهجري،  
(العاشر الميلادي)، وقال : أعجبي بالمغرب مدينتان بثغرين: وهران خزر، وجزائر بلكين، وكذلك  
محمد بن عون، ومحمد بن أبي عبدون..

## الإشكالية

وهران مدينة أثرية ذات تاريخ عريق تعرضت للعديد من الغزوات مما نتج عنها عدة حضارات وثقافات .

فوهران كانت محط أنظار العديد من الدول لموقعها الاستراتيجي و لضمها أكبر ميناء في الساحل آنذاك وهذا ما جعلهم يتسابقون للاستقرار فيها و ضمها إلى ترابهم . ومن أبرز الاحتلالات التي أثرت على مدينة وهران الغزو الاسباني والعثماني وأخيرا الاحتلال الفرنسي الذي عمل جاهدا على مسح الشخصية الجزائرية .

ولهذا ارتأينا تجسيد المعالم الأثرية التي خلفها كل استعمار على حسب مقاومات ثقافتهم و دينياتهم ... ما جعل من مدينة وهران تمتزج بحضارة ذات طابع أوروبي غربي وكذلك عربي .

فالإشكالية التي نحن بصدد طرحها هي كالأتي:

1. ما هي أهم محلفات المستعمر؟
2. ما هي أبرز المعالم الأثرية التي تشتهر بها مدينة وهران ؟
3. التغيرات التي طرأت على كل معلم عند غزو مستعمر جديد للمدينة؟
4. تعدد الأبراج في مدينة وهران لما كانت تحمله من أهمية عبر التاريخ؟

## أسباب اختيار الدراسة

### أ. الأسباب الذاتية:

1. بحكم مزاولتنا للتخصص السمعي البصري و الفضاء العمومي
2. بدافع الانتماء لهذه المدينة العريقة
3. الميول الى دراسة هذا النوع من المواضيع
4. الفضول العلمي حول معرفة تاريخ وهران
5. إبراز جمال وهران وبعدها الحضاري

### ب. الأسباب الموضوعية

- (1) إهمال هذه المعالم الأثرية و ما تحمله من قيمة تاريخية و غياب الحملات التحسيسية إلي تحث المواطن على الحفاظ عن مدينته و معالمها و تنمية الوعي الثقافي عنده و نشره كذلك تجاهل و عدم ترويج السلطات السياحة الأثرية وأهمية معرفة الحضارة .
- (2) قلة المؤلفات و الدراسات الأكاديمية في الجزائر التي تخص المحافظة على الآثار و تنشيط السياحة
- (3) الحلقة المفقودة ما بين الحالة المتدهورة و المترهلة لمعظم معالم الأثرية بوهران بتوازي تعدد الجمعيات التي تندد باهتماماتها للحفاظ عنها

## أهداف الدراسة

1. محاولة إعطاء وجه آخر لوهران
2. الوقوف عند إهمال آثار وهران وعدم الحفاظ عنها
3. تسليط الضوء على القيمة الحضريّة والتاريخية لهذه المدينة وتحسيس المواطن بهذا
4. تنشيط البعد السياحي بوهران بتقديم معالمها الأثرية و تحفيز عن زيارتها و تعرف على

تاريخها العريق

5. نشر وعي فكري ثقافي

## المصطلحات:

### الدولة العثمانية:

إمبراطورية إسلامية أسسها عثمان الأول بن أرطغول من سنة 1299 إلى 1923 دامت حوالي (600 سنة) امتدت أراضيها من قارات العالم القديم الثلاثة: أوروبا آسيا وإفريقيا، خضعت لها كامل آسيا الصغرى وأجزاء كبيرة من جنوب شرق أوروبا وغرب آسيا وشمال إفريقيا، وصل عدد الولايات العثمانية إلى 29 ولاية وكانت اللغة الرسمية هي اللغة التركية ولغات إقليمية المعترف بها: اليونانية، الكردية، الصربية، المجرية، الألبانية، والأكرانية، اللغة الثانية: العربية - الفارسية.

### الباي بوشلاغم:

مصطفى بن يوسف المدعو بوشلاغم هو باي بايلك الغرب ضمن آيالة الجزائر في العهد العثماني.

### الداي بابا حسن:

داي الجزائر ما بين عامي 1682، 1683 في فترة تبعية الجزائر للدولة العثمانية.

### الباي محمد الكبير:

الباي محمد بن عثمان بن إبراهيم الكردي، هو عالم من علماء الدين في الجزائر العثمانية الذين ساهموا في صناعة تاريخها في أواخر القرن الثامن عشر، حكم بايلك الغرب بصفته باي من 1779 إلى 1797، يقال أنه ولد ما بين 1734 و 1733 بمليانة وهو ينحدر من السلالة الكردية المستقرة بتركيا.

**الباي:** أو البيك أو البك، لقب تركي كان في الدولة العثمانية هي كلمة تركية معناها السيد أو الأمير وهي تلفظ بيه.

## **البايلك:**

تستعمل للدلالة على الأملاك العمومية وأيضا الدولة/ الحكومة. أصل الكلمة تركية baylik بمعنى وكلاء.

## **الداي:**

كان لقب يطلق في الأصل على أحد القادة الانكشاريين العثمانيين، ثم صار أيضا أحد مراتب السلطة في الدولة العثمانية منذ عام 1671، خاصة في تونس الجزائر وطرابلس الغرب.

كان الداي ينتخب لفترة مدى الحياة من طرف أعضاء هيئة مكونة من قادة عسكريين ومدنيين.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> تاريخ الدولة العلية العثمانية: تأليف الأستاذ فريد بك المحامي، تحقيق الدكتور إحسان خفي، دار النفائس الطبعة العاشرة - 1427 هـ - 2006م، صفحة 102-115-18084-9953-ISBN.

الهادي إلى لغة العرب: قاموس عربي عربي، الكرمي حسن سعيد، دار لبنان للطباعة ص: 210-213-516  
استراتيجية محمد الكبير في فتح وهران والمرسى الكبير / بليروات بن عتو/ الثقافية الإسلامية العدد السادس 2010  
(2010/01/01) ص 10.

ROLAND COURTINANT Les pirates barbares en méditerranée XVI<sup>e</sup> XI<sup>e</sup>X siècle 1110-101-62.ص

ترجمة خليل شهرزاد 2003 Edition Jaque Gourdini

## الاحتلال الفرنسي:

استعمل هذا الأخير ذريعة المروحة لكي يغزو الجزائر سنة 1830 عمل جاهدا على محو الشخصية الجزائرية وكل ما يمثلها من دين إسلامي والعروبة...

فلهذا أقفل المساجد وشيد بدلها الكنائس كما أنه أجبر في المدارس التعليم باللغة الفرنسية وأطلق على الأحياء أسماء فرنسية كما أنه رفع صوته في المؤتمرات العالمية (أن الجزائر جزء لا يتجزء من فرنسا)

## الإمبراطورية البيزنطية:

يعتبرون أنفسهم أشقاء الروم عاشت لأكثر من 10 قرون وكانت واحدة من أكبر القوى الاقتصادية والعسكرية في أوروبا كما أنها كانت تتميز بالطابع الشرقي الذي يغزو عليه اللون الذهبي وهذا ما تميزت به كاتدرائية وهران

## الإخوة البيري :

يرجع أصلهما إلى أصل فرنسي هما مصممين هندسيين و كانت مؤسسة بناء وهما أول من قاموا بإدخال الإسمنت المسلح لوهران والذي استعمل في بناء الكاتدرائية.<sup>2</sup>

---

<sup>2 2</sup> موسوعة ويكيبيديا الانترنت

## الأسلوب البروكي:

هو مصطلح يطلق على أشكال كثيرة من الفن الذي ساد في غرب أوروبا وأمريكا اللاتينية والعصر البروكي بشكل عام هو الفترة الممتدة من أواخر القرن السادس عشر حتى بداية القرن الثامن عشر وهو مصطلح مستعمل في فن العمارة والتصوير معناه الحرب في شكل غريب غير متناسق و معوج.

## القديس:

هو كل شخص عاش الفضائل الإلهية في الإيمان و الرجاء و المحبة و يكرس كل حياته في خدمة الكنيسة وتقديم النصيحة للأشخاص الذين يلتجئون إليه

## تمثال القديسة مريم العذراء:

تم تثبيته على البرج في عام 1873 وزنها 1178 كغ تقول الأسطورة بأنه جلب من البرتغال.

## الكوليرا:

مرض معدي يصيب الجهاز الهضمي وبتسببه بكتيريا اسمها فيريو كوليرا عادة ما ينتشر عبر الماء الملوث أصاب هذا الوباء مدينة وهران سنة 1849 وافتك بألاف الأرواح.<sup>3</sup>

---

<sup>3</sup> موسوعة ويكيبيديا الانترنت



## احتلال الاسباني:

احتلت وهران من قبل الإسبان سنة 1509 وكانت آنذاك تابعة لملك تلمسان قبل أن يستولى عليها جيش الكاردينال خيميناز دوسيسنروس (Ximenez de Cisneros)، كبير أساقفة طليطلة وحاكم إسبانيا، ردا على الهجمات المتعددة للأسطول الجزائري التي كانت تنطلق من المرسى الكبير في اتجاهي مينائي أليكانت ومالقا، وفي بداية القرن السادس عشر وبعد معركة كبرى استشهد فيها الكثير من الأهالي والطلبة وعلى رأسهم أول عالم شهيد، العالم الجليل "بوجلال المشرفي"، حيث ونظرا لمكانته قام الإسبان بتغسيله وتحنيطه ثم بعثوا بجثمانه إلى أهله حيث دفن بمسجد سيدي يوسف بالكرط (معسكر القديمة)، جدير بالذكر أن "بوجلال المشرفي" ليس هو سيدي محمد بوجلال دفن في مدينة معسكر.

## البرج :

بناء مُرتفع على شكل مُستدير أو مُربّع ويكون مستقلاً أو قسماً من بناء عظيم

## التعريف اللغوي للقلعة :

الحصنُ الممتنع في الجبل والجمع : قَلَعَات و قَلَعَات و قِلَاع و قُلُوع.

القلعة حصن منيع يشيّد في موقع يصعب الوصول إليه، وغالبًا ما يكون على قمة جبل أو مشرقًا على بحر، وقد وجد بعضها مشيداً على أرض منبسطة. وكانت القلاع عند العرب وغيرهم من الأمم الأخرى تؤدي دور البيت والحصن والسجن ومستودع الأسلحة وبيت المال ومركز الحكومة المحلية. وكثيرًا ما كانت تنشأ القرى حول القلاع.<sup>4</sup>

<sup>4</sup>الهادي إلى لغة العرب: قاموس عربي عربي، الكرمي حسن سعيد، دارلبنان للطباعة ص120\_345

وعندما غدت المدن، في وقت لاحق، ذات أهمية، أصبحت القلاع تشكل جزءًا من شبكة دفاعاتها، وتبنى القلاع عادة بغرض الحماية من الأعداء، ولتتحصن حامية المدينة في حال تعرضها لهجوم ما. وكانت القلاع إحدى أهم وسائل الدفاع في العصور القديمة.

حصن المكان يحصن حضانة، فهو حصين: منع، وأحصنه صاحبه وحصنه الحصن والحصن: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه، والجمع حصون وحصن حصين الحضانة، والحصنت القرية إذا بنيت حولها، وتحصن العدو.

الآثار:

بقايا من القوم في القديم من تاريخ الحضارات الإنسانية و من أبنية وتمائيل.<sup>5</sup>

---

<sup>5</sup>الهادي إلى لغة العرب: قاموس عربي عربي، الكرمي حسن سعيد، دارلبنان للطباعة ص220

## الفصل الأول: وهران والاحتلال الأسباني.

### المبحث الأول: وهران القديمة وبعض آثارها.

تقع وهران القديمة على السفح الشرقي لجبل المائدة، أو مرجاجو (سيدي هيدرو) في حوض واد الرحي، الذي اشتهر برحاوته الكثيرة التي أقيمت عليه، و الذي عرف كذلك بواد رأس العين، لوجود عيون جارية فيه خاصة المنابع العليا منه، وهو يمتد من الجنوب إلى الضمال حيث ينصب في البحر، وتقع أحياء وهران القديمة على حافته الغربية في حين تقع بعض القلع، والحصون، والأسوار، على حافته الشرقية.

وشكل المدينة القديم، مثلث غير منتظم، قاعدته العريضة، والمقوسة، تشرف على البحر شمالا، وزاويته الحادة، لذي برج رأس العين جنوبا، وزاويته الشرقية برج عين محال، أو البرج الأحمر، وزاويته الغربية برج المونة أو المهي.

ويقع في الضفة الغربية للوادي، حي القصبه القديم بابراجة، وقلاعه، ومساكنه العتيقة، وحي لابلانسا الاسباني، وحي البحرية، و برج المونة، و برج الجبل، و برج حسن بن زهوة، و برج الحمري، وطبابة كامبانه، و قرية ايفري القديمة.

وفي الضفة الشرقية للوادي يقع برج الامحال، و برج الصباحية، و برج رأس العين، و قرعة القلايعية، و درب اليهود.

والى الجنوب من منابع رأس العين، توجد خمسة أبراج صغيرة للحراسة، و الدفاع أنشئت عام 1740 و ما بعده، و قرية رأس العين القديمة.

والى الشمال مجموعة من الحصون الصغيرة، للمراقبة و الدفاع، تحميها كلها الأبراج الكبرى العالية وهي برج الجبل، برج الحسن، البرج الأحمر.

ويتصل حي القصبة، وحي البحرية، ولابلانسا، في الضفة الغربية لوادي الرحي، بالبرج الأفمر، وباقي الحصون الأخرى في الضفة الشرقية، بواسطة جسرين اثنين واحد قرب باب البليل الذي يعرف كذلك بباب الواد، وباب تلمسان، والثاني قرب باب كانستيل المجاور لشارع الترك الذي كان يسمى شارع كناستيل، ثم شارع فيليب.<sup>1</sup>

كانت مدينة وهران غداة الاحتلال الفرنسي يوم 4 جانفي 1831، تمتد على مساحة 72 هكتار، حسب معلومات دوريان، وبيس، وسيقي، وهو تقدير أقل من الواقع على ما يبدو، لأنه من الصعب أن تتسع، و تتضاعف مساحتها خمس مرات في ظرف تسع سنوات بعد ذلك لتصبح 420 هكتار عام 1845م. ويحيط بها سور من معظم جهاتها تقريبا، ماعدا جرف الجبل، من الزاوية الشمالية الغربية، ومجموعة من الأبواب، والقلع، والحصون، والطبانات.

أما السور فيبدأ من شمال غرب القصبة على جرف الجبل ابتداء من باب المرسى، ويمتد بصفة متعرجة غرب القصبة، وجنوبها إلى باب الواد عند واد الرحي، ثم عندما يقطع الوادي الضفة الشرقية يصعد شرقا إلى نهاية حافة المنحدر، وبعد ذلك يتحول إلى الجنوب على طول الحافة ويمر على برج الصباحية، وبرج العيون، ثم يلتف حول الناحية الشمالية في خط شبه مواز للأول، ويمر بشرق برج العيون، وبرج الصباحية، ويتصل ببرج الأمحال لدي باب السوق.

<sup>1</sup> - يحي بوعزيز، وهران، 440، سحب الطباعة الشعبية للجيش، 2007، الجزائر، صفحة 135\_138.

و يلتف ببرج الأمحال من الشرق والشمال على مشاريف البحر، ويتجه نحو الغرب ليتصل بمجرى واد الرحي لدى باب عمارة، وما تزال إلى اليوم أجزاء وبقايا من هذا السور العملاق، غرب القصبة على جرف الجبل، وجنوبها ابتداء من باب المرسى، إلى باب الواد، وعلى طول الحافة الشرقية لواد الرحي غرب برج العيون، وبرج الصباحية وحي درب اليهود، وعرضه حوالي مترين و نصف.

## المبحث الثاني: الاحتلال الاسباني لوهران

في مطلع القرن السادس عشر الميلادي، اشتدت غارات الأاسبان ضد وهران، والمرسى الكبير، في إطار الحروب الصليبية التي يشنونها على بلدان المغرب و شعوبها الإسلامية، بعد أن حققوا هدفهم في طرد بقايا المسلمين من البلاد الأندلسية.

ففي عام 1502م قاد دون خوان دومينيسو أسطولا بحريا تابعا للملك دون ميغيل، واتجه به لنجدة البحار البندقي ليوناردو، وهاجم ساحل الأندلس غرب المرسى الكبير و عيون الترك، وتمكن من إنزال جنوده إلى البر، ولكن السكان قاوموه، و طردوه أسروا له 35 رجلا، اعتقلوهم في قلعة برج المرسى الكبير.

وفي أواخر شهر أوت 1505م قاد الماركيز قوماريس، آلاف رجل، واتجه بها إلى قرية المرسى الكبير غرب مدينة وهران وفرض عليها الحصار خمسين يوما، ثم احتلها بعد أن أرغم سكانها على الجلاء عنها، وذلك يوم 23 أكتوبر، وحول مسجدها في الحال إلى كنيسة سموها كنيسة القديس ميغيل، وأقاموا في الحملة على ساحل الأندلس قبل ثلاثة سنوات.

وتم احتلال هذه القرية في عهد السلطان الزياني أبي حوموسى الثالث الذي يلقب ببوقلمون. وحصن الأاسبان مواقعهم في برج المرسى وقريتها .

وبعد عامين من احتلال المرسى الكبير حاول الأاسبان غزو قرية مسرقين وأحوازها التي تبعد بحوالي 12 كلم جنوب وهران، فخرجوا إليها خلال شهر جوان 1507م، بمساعدة أدلاء خونة من

قبيلة قيزة و بني عامر، وكان من أهدافهم فك الحصار على أنفسهم بوهران، واحتلال أراضي زراعية لاستغلالها حتى يوفروا لأنفسهم الحبوب والحيوانات لتموين قواتهم العسكرية بالمدينة المحاصرة.<sup>1</sup>

ورغم أنهم حققوا في البداية انتصارا جزئيا، إلا أنهم تعرضوا لهزيمة ساحقة بعد أن أنقلب عليهم السكان والفلاحون الذين زالت عنهم، دهشة المفاجأة، وقتلوا منهم حوالي ثلاثة آلاف رجل، وأسر وإعدادا آخر، ولاحقوا الفارين إلى ما وراء أسوار المرسى الكبير.

وعلى إثر هذه الهزيمة الشنيعة، اعتصم الأسبان بالمرسى الكبير حوالي عامين كاملين ضمدوا خلالها جراحهم، وأكثروا من التدخل في شؤون إمارة تلمسان، وإمارة تنس التابعة لها، فناصروا يحيى الثابتي ضد عمه أحمد الثالث (بوقلمون)، واستعملوا كل الأساليب لإضعاف القوة السياسية في هذه البلاد، ليتمكنوا من تنفيذ مشاريعهم الاستعمارية وسيطروا على أمراء إمارة تنس فترة من الزمن.

وفي عام 1509م أتم الكاردينال كزيمينيس استعداداته العسكرية وأبحر بنفسه ف منتصف شهر ماي صحبه القايد بيدرو نافارو على رأس خمسة عشرة ألف رجل. ونزل بالمرسى الكبير، ومنها اتجه إلى مدينة وهران شرقها بحوالي سبعة كيلومترات.

واستعان بسطوة الماكس اليهودي الاشبيلي الماكر، وبعض أعوانه من الخونة أمثال عيسى العربي، والقايد بن قانص، ففتحوا له أحد أبواب المدينة غدرا وخديعة، فاقترحها هو وجنوده وهاجموا السكان بوحشية لا نظير لها وقتلوا أربعة آلاف رجل، وأسروا ضعفهم، وأسالوا الدماء

أنهارا حتى احمرت مياه البحر.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أحمد توفيق المدني: حرب الثلاثمائة بين الجزائر و اسبانيا 1492-1792، (الجزائر 1976)، ط 2، ص 96.

<sup>2</sup> - يحي بوعزيز، مرجع سبق ذكره، ص 139.

وقام كزيمينيس بتحويل كل مساجد المدينة إلى كنائس ومنها مسجد البيطار، وانشأ معاقل وحصونا وصوامع جديدة للدفاع ضد السكان الذين لربما سهاجمون المحتلين المستعمرين الاسبان. ونهب كل ما وجدته بالمدينة من تحف ونفائس، كالكتب، والقناديل وغيرها، شحنها إلى اسبانيا، وحرر بالمدينة 300 أسير مسيحيًا، وكافأ اليهوديين أسطورة، وبن زهوة، وأبقاها مكاسين على أسواق المدينة، وأوكل إليهما مهمة استخلاص الغرامات من السكان.

واعترف أبو حمو الثالث بتبعيته للاسبان، وقبل بأن يدفع لهم جزية سنوية بمبلغ 12 ألف أوقية ذهبية و12 فرسا، و6 صقور .



### المبحث الثالث: قلعة سانتاكروز

تقع على الضفة الغربية لواد الرحي (رأس العين) على سفح جبل المائدة (مرجاجو). ولا يعرف تاريخ تأسيسها بالضبط، والغالب أنها أسست عند تجديد بناء المدينة في مرحلتها الثانية خلال سيطرة محمد بن خضر، ومحمد بن أبي عون، ومحمد بن عبدون، ويعلي اليفريني، عليها، وأواخر عهد الدولة الرستمية، وخلال الهجرة الأندلسية الواسعة إليها في مطلع القرن العاشر الميلادي (903م)، وهي على شكل مثلث مستطيل يمتد من الجنوب إلى الشرقي على الضفة الغربية لواد الرحي، وحافة المجرى الذي ينزل من قمة الجبل الذي أقيم فوقه برج الجبل، ويمتد طرفها الجنوبي الشرقي إلى حافة واد الرحي، وطرفها الجنوبي الغربي إلى عمق الجبل، وتطل على حي لابانسا الاسباني، وحي البحرية، في الشمال.

وتعتبر مركز السلطة للحاكم وللأمراء منذ تأسيسها، وتمحور حولها السكان بمرور الزمن، وتتألف من قسمين قسم علوي على سفح الجبل يمثل مقر الحكام في العهود الإسلامية المختلفة، وفي عهد الأسبان، والأتراك، وقسم سفلي إلى شرق القسم العلوي يحتوي على ثكنة للجيش، ومخازن للأسلحة، وعدة أبنية لإدارة الجيوش والبحرية، ومجالس الحرب، وحول جزء منه إلى سكن نساء الدايات في عهد الأتراك، وكانت بجانب هذه القصبية بعض المساجد، أزيلت في عهد الأسبان، وتتصل القصبية بباقي أجزاء المدينة بواسطة بابين.

وقد تعرضت القصبية مرارا إلى التهديم والتخريب، فهدم الكاردينال كيرمينيس جزءا منها عام 1509م، ثم جدد الأسبان بناءها عام 1589، أحاطوها بسور خلال أعوام 1665هـ 1682، وحدثوا بها بعض الحصون والمنشآت للحماية والدفاع.

وعندما فتح بوشلاغم وهران عام 1708م اتخذ القصبية مقرا لسكناه و حكمه مدة ربع قرن، ووجد ما أمكن تجديده من عمرانها، و بني مخزنا و حمامين ما يزالان حتى اليوم في أسفل مسجد محمد بن عثمان الكبير، بيد مصلحة القطاع الصحي.

وعندما حدث زلزال عام 1790م، و تهدم و تخرب جزء منها، ولكن محمد الكبير، استقر بها، وأصلح الكثير من خرائبها، كما اتخذها الفرنسيون مقرا لجزء من قواتهم العسكرية عند احتلالهم للمدينة عام 1831م، وبقوا بها حتى عام 1962.

وقد أحاط الأسبان هذه القصبية بعدد من المعقل المحصنة حولها للدفاع عنها، ومنها معقل الجرس والذي وضعوا به عشرة مدافع، في الجنوب الغربي، ومعقل الحاجز الذي وضعوا به مدفعين، ومعقل القديس بيير، الذي وضعوا به أربعة مدافع، ومعقل القديسة ايزابيل، الذي وضعوا به ستة مدافع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- يحي بوعزيز، مرجع سبق ذكره، ص 67.

## الفصل الثاني: الدولة العثمانية.

بدأت بتحرير مصطفى بوشلاغم مؤسس مدينة معسكر بأمر من داي الجزائر بتاريخ 20 يناير بعد أن ظلت وهران لفترة آخر نقطة صامدة للأسبان على السواحل الجزائرية، وقد جعل منها بوشلاغم عاصمة جديدة للبايالك الغرب الذي كان يحكمه من معسكر. وظل بوشلاغم حاكما لوهران بدون مشاكل حتى سنة 1792 عندما عاود الأسبان الهجوم على المدينة واستطاعوا دخولها في حين لجأ بوشلاغم إلى مستغانم.

### الفترة الثانية (1792-1830).

تبدأ بعد توقيع الأسبان لاتفاقية بالتنازل عن المدينة مقابل السماح لهم بأخذ المدافع والذخيرة. وبذلك دخلها محمد الكبير أوائل مار 1792س. ويذكر بعض المؤرخين أن من أسباب التنازل العيب الذي كانت تمثله المدينة على إسبانيا خاصة في ظل عدم الاستقرار وتراجع أهمية الميناء، أضف إلى ذلك الزلزال الذي ضرب المدينة ليلة 8 إلى 9 أكتوبر 1790 والذي دمر جزءا هاما منها تبعه حريق وعمليات سطو.

عام 1793 انطلقت أشغال بناء مسجد الباي محمد الكبير، الذي كان مدرسة ومقبرة عائلية للباي، في نفس السنة قام ببناء قبة والي المدينة باسم قاضي بولحبال. عام 1796 بنى العثمانيين من مال فداء الأسرى الأسبان مسجد سموه مسجد الباشا والذي سمي تكريماً لحسن باشا داي الجزائر، بعد رحيلهم كان سيدي محمد الساني المهاجي أول أئمة المسجد، والأخير كان مستشار لباي وهران ومفتش رئيسي في عهد الباي محمد الكبير. عام 1800 حصل بن عبد القادر بن عبد الله المهاجي على منصب قاضي وهران واستمر يشغله حتى وفاته.

### المبحث الأول: جامع الباشا.

تم تأسيس مسجد الباشا بمدينة وهران عام 1796 بأمر من الداى باب حسن باشا الذي حكم الجزائر من عام 1791 إلى عام 1798، وكان قبل ذلك موظفا كبيرا في حكومة الداى المصلح محمد عثمان باشا الذي حكم الجزائر قرابة ربع قرن من عام 1766 إلى عام 1791، وذلك تيمنا بالفتح المبين للمدينة، وتحريرها من الاحتلال الاسباني الذي دام عليها قرابة ثلاثة قرون، وضمن خطة لإعادة الوجه العربي الإسلامي إليها بع أن مسخها الأسبان النصرارى وطمسوا معظم معالمها الحضارية الإسلامية وخربوها.

#### ❖ موقع المسجد:

أسس هذا المسجد في الشمال الشرقي للمدينة القديمة، على الضفة اليمنى الشرقية، لوادي الرحي، الذي يعرف اليوم بوادي رأس العين في سفح شديد الانحدار جنوب غرب برج الأمحال، أو البرج الأحمر، أو البرج الجديد، قبالة حي القصبة على الضفة اليسرى الغربية للوادي.

ويجاوره على اليمين الجنوبي حي درب اليهود، الذي بني في نفس الفترة تقريبا على أراضي قدمها الباي محمد بن عثمان الكبير مجانا لليهود الذين هاجروا إلى هذه المدينة من عدة جهات من البلاد، ومن وجدة، وفاس، بالمغرب الأقصى، ولا يبعد هذا المسجد كثيرا عن ميناء المدينة البحري.

#### ❖ محتوى المسجد:

ويتألف مسجد الباشا هذا من قاعة للصلاة متوسطة الحجم مربعة الشكل تتوسطها قبة عالية وواسعة وبزاويتها الغربية سدة عالية قائمة على أربعة سواري من الرخام الأبيض وتخلل هذه القاعة سواري عددها حوالي ثلاثة بعضها دائري وبعضها مربعة الشكل متوسطة العلة والخشونة. وأمام المسجد على زاويته الجنوبية الشرقية تقع مئذنته العالية جدا والجميلة بنقوشها وزخرفتها. وهي مئذنة الشكل على عكس باقي منارات مساجد بلدان المغرب والأندلس المربعة الشكل. ووراء جدار المحراب إلى الشرق استحدثت أماكن للوضوء والاعتسال تحتوي على سبعة عشر مرحاضا وثلاث حمامات وأكثر من عشرة حنفيات للوضوء، وجهزت بمسخن للمياه تطوع به أحد المتبرعين المحسنين، وعلى يسار المسجد حيث المدخل توجد ساحة نصف دائرية متوسطة الاتساع بها نافورة مياه.

وفي أسفل المسجد غربا، توجد الماضية القديمة التي ألغيت حديثا لضيقها وعدم كفايتها لاستقبال المتوضئين وحولت على مخزن لأثاث المسجد. وبعد أن تم بناء هذا المسجد، حسبت عليه أوقاف كثيرة كالحمامات والمتاجر وبعض الأراضي والحقول على عادة المسلمين لينفق عليه، وتخرج من هذا المسجد كذلك أجيال من المثقفين على رأسهم مجاهد الجزائر الكبير الأمير عبد القادر الذي عاش بهذه المدينة مع والده محي الدين أربعة أعوام كاملة في إقامة جبرية فرضها عليه الباي حسن لأسباب سياسية بين عام 1821 - 1825 م، ويحتوي هذا المسجد على خزانة للكتب عامرة بالمصاحف القرآنية. وكتب الفقه الإسلامي والتاريخ والفتاوى ومن ضمن المخطوطات النادرة التي تحويها هذه الخزانة مخطوط كتاب المعيار في الفتاوى للعلامة أحمد الونشريس.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: قصر الباي.

#### ❖ قصر الباي أو القصر الأحمر:

يعود تاريخ تأسيس هذا البرج إلى العصر الوسيط، حيث وضع تجار مملكة البندقية نواته الأولى، واتخذوه مركزا لنشاطهم التجاري مع مواني المغرب العربي الساحلية، وقيل إن الذي صمّمه وبناه هو مهندس مالطي بأمر من القديس جون ملك بين المقدس خلال الحروب الصليبية، لاتخاذ مركزا للنشاط البحري الصليبي، وهذه الرواية محل نظر.

وعندما سيطر أبو الحسن المريني على الجزائر في الفترة الممتدة من 1331 إلى 1339م، اعتنى ولاته بأمر هذا البرج، وبنج المرسى الكبير، وطوروهما، ووسعوهما، وحصنوهما، وأعلوا أسوارهما، كما ذكر ذلك صاحب الحلفاوية، وصاحب الثغر الجماني، واتخذوا منذ ذلك الوقت قاعدتين للنشاط الإسلامي من أجل الدفاع على المدينة وباقي البلاد المغربية بصفة عامة.

<sup>1</sup> - يحي بوعزيز ، مرجع سبق ذكره، ص 60-61.

وقصر الباي هذا عبارة عن مدينة بحالها لأنه يشتمل على حوالي عشرة حصون في الداخل، وحصنين أماميين في الخارج، اتخذه الأسبان مقرا لحكمهم عندما احتلوا المدينة عام 1509م وسموه روز الكازار (Rosalcazar)، وروزا سكا جاس (Roxas – Cajas)، وروزا رلكاير (Rozalcaper). وأحدثوا في داخله بعض التغييرات في عهد الملك فيليب الخامس، وتواصلت هذه التغييرات من عام 1563م إلى 1701م وأطلقوا عليه بعد ذلك اسم "القصر الجديد- Château Neuf" ووضعوا به ثلاثين مدفعا ثم زادوا منها حتى بلغت 300 مدفعا، نظرا لأهميته في الدفاع عن المدينة والميناء، وسجل الأسبان هذه التغييرات في لوحة خاصة وضعوها على الحائط الشرقي المطل على واد روينة.

وعندما سيطر بوشلاغم على وهران عام 1708، اسر هذا البرج 500 شخصا إسبانيا من الذين كانوا يقاومون داخله، ثم لما احتل الأسبان وهران مرة أخرى عام 1732، أحد ثوافي البرج بعض التغييرات، وشيدوا بعض الأقواس، والأقسام، والمخابئ، في عهد الملك شارل الثالث، وسجلوا ذلك في لوحة رخامية على أحد جدرانته تحت اللوحة الأولى.

ولما حرّر محمد الكبير وهران للمرة الأخيرة عام 1791، خلد هذا الفتح في لوحة خاصة رخامية أثبتت تحت اللوحة السابقة وتحمل تاريخ 1206م (1791).<sup>1</sup>

يتربع قصر الباي بوهران على مساحة قدرها 5.5 هكتار وهو مصنف ضمن التراث الوطني.

ينقسم القصر إلى خمسة مرافق هي:

#### • الديوان.

<sup>1</sup> - يحي بوعزيز ، مرجع سبق ذكره، ص 88.

- جناح المفضلة.
- الحرم.
- برجين أحمرين (المشيدين عام 1345 في عهد المرينيين).
- ثكنة قديمة (كانت تستعمل كأسطبل للخيل من طرف الأتراك والجيش الفرنسي).

### المبحث الثالث: الحمامات التركية.

#### ❖ الحمامات التركية "سيدي الهواري":

يعود بنائهم إلى الداوي بوشغلام بعد تحرير المدينة من الاحتلال الإسباني سنة 1708 هذا الحمام يحتوي على عدة قاعات مفتوحة واحدة على الأخرى. وهو فرع منشأ للمسجد المجاور، وهو يعد من المعالم القليلة التي قاومت الزلزال الذي ضرب وهران في أكتوبر سنة 1790. ويتألف الحمام من ثلاثة أجزاء منها "السقيفة" التي تم غلق بابها الرئيسي التي تؤدي إلى قاعة دائرية الشكل كانت تستخدم لتغيير الملابس، ثم الممر المؤدي إلى قاعة الاستحمام أو ما يعرف بـ "السخون" بدرجة حرارة متوسطة أو معتدلة، وفق للمنطق السائد بمختلف الحمامات الأصلية التي يتم التنقل فيها من القاعة الباردة إلى الساخنة وهذا تفاديا للإصابة بالأمراض.



عندما دخل الفرنسيون هذا المكان سنة 1831 حوّلوا القاعة الساخنة للحمام كجناح للغسيل التابع للمستشفى، كما قاموا ببعض التعديلات والتغيّرات الخاصة بالمداخل والأبواب مشوّهين بذلك هذا المعلم حيث لا تزال آلات الغسيل بهذه القاعة، التي تتوفر أيضا على أربع حجرات صغيرة معزولة بدرجة حرارة مرتفعة جدا بما يعرف حاليا بـ "السونا" وكلها تتوفر على قناتين للماء البارد والساخن، فيما استغل المستعمر سطح الحمام لنشر الغسيل.

وفي الناحية الخلفية للحمام نجد حجرة أخرى مخصصة للسخان، الذي كان يعمل على تسخين الماء وأيضا أرضية "السخون" كما أن كل القاعات بها ثقوب بالسقف لتوفير الإضاءة الطبيعية، وهو ما يعكس التطور العمراني الذي شهده ذلك العصر.

### الفصل الثالث: المعالم الأثرية التي خلفها المستعمر في وهران.

4 يناير 1831 دخل الجنرال شارل-ماري دينيس دامريمون في قائد البعثة الفرنسية وهران التي كانت لا تزال تحمل آثار الزلزال الذي ضربها عام 1790 والذي دمرها بشكل كبير. وفي 17 أغسطس من نفس السنة أسس الجنرال فودواس حامية منها الكتيبة الرابعة بالفيلق الأجنبي وجعل من وهران منطلقا لغزو الجنوب الوهراني.

وكانت الخطوات الأولى للإدارة العسكرية هدم البيوت التي تخفي الوجهة الشرقية بين شاطوناف وحصن القديس فيليب ثم تلك التي على تل رأس العين للتقليل من خطر الكمائن. انطلاقاً من 17 أبريل 1832 نشبت معارك متفرقة بين الحامية الفرنسية في وهران بقيادة الجنرال

بوير والشيخ محي الدين وابنه الأمير عبد القادر الجزائري. في 11 نوفمبر صعدت الحامية بقيادة كروس أفيناس هجوما كبيرا. بايعة قبائل نواحي معسكر عبد القادر بن محي الدين ذي 24 ربيعا سلطانا وقائدا للجهاد والمقاومة ضد الغزو الفرنسي واعترف به "أميرا للمؤمنين". عانت المدينة من وباء الكوليرا الشديد (ما بين 11 أكتوبر و17 نوفمبر 1849)، وتفيد التقارير الحالة المدنية إلى وفاة 1817 شخص قبل أن تضاف إليها عشرة بعد موجة من المهاجرين اليهود من تطوان المغربية.

بالنظر إلى النمو السريع للتنمية بوهران تقرر تطوير الميناء وفقا لحجم المدينة. بدأت الأعمال الأولية في عام 1848، ولم تنتهي الأشغال إلا مع خروج المستعمر عام 1962 لتعطي للميناء شكله الحالي.

### المبحث الأول: تاريخ مسرح وهران.

شيدت بناية المسرح الجهوي لوهران بداية القرن العشرين من طرف المهندس المعماري "أيناز" الذي وضع تصاميم "أوبرا وهران" التي دخلت حيز النشاط منذ سنة 1907، هي عبارة عن بناية ضخمة مغطاة في بعض أجزاء سقفها بسلسلة من القرميد وفي البعض الآخر بسطح من الإسمنت، تتميز بواجهة من مدخل رئيسي يطل على ساحة أول نوفمبر 1954.

تتربع بناية المسرح على مساحة 10 أرو ويبلغ طوله 99.50م وعرضه 18 م ويبلغ علوه 22م، مع انحراف على شكل منارة عند كل طرف من ذات البناية يتوسطها تمثال ضخم يمثل

إلهة " الفن " تحمل بيدها قيتارة و على جانبيها تمثالان آخران لإضفاء عمق فني على التحفة الفنية المنحوتة.

تحمل واجهة البناية ثلاثة ستائر حديدية تؤدي إلى المدخل الرئيسي الذي يطل بدوره على بهو المسرح. يشمل هذا الأخير على نافذتين لبيع التذاكر. و في الطابق الأول للبناية تشرف ثلاث قباب على مرقاة السلم المؤدي إلى الأروقة و الحجرات و كذا الشرفة الأولى ثم إلى داخل المسرح، توجد هذه التحفة المعمارية تحت سقف من الإسمنت، وسط البناية مخصص لقاعة العروض و الممرات المؤدية إليها. فيما تتضمن مؤخرة البناية خشبة المسرح و الكواليس. تتوزع مقصورات الممثلين و قاعات الملابس و تقنيي الصوت على أقصى مؤخرة البناية و عبر طوابقها الأربعة.

#### ❖ التسمية

كانت الأوبرا تعد من بين أملاك البلدية إلى غاية شهر مارس من سنة 1963 غداة الاستقلال لتتحول بموجب قرار تأميم المؤسسات إلى ملك للدولة، تغيرت التسمية من أوبرا وهران إلى المسرح الوطني الجزائري لوهران، ثم إلى المسرح الوطني للغرب الجزائري، شهد تاريخ 14 نوفمبر 1972 الميلاد الرسمي و القانوني للمسرح الجهوي لوهران كمؤسسة رسمية و محل إقامتها مسرح وهران.

ومنذ ذلك الحين أصبح من المؤلف عدم التمييز بين المسرح كبنية مع الهيئة القانونية التي تسيره (المسماة المسرح الجهوي لوهرا، عبد القادر علولة).

❖ البطاقة التقنية لمسرح وهران:

❖ خصوصيات<sup>1</sup>

مشيد بأسلوب معماري " باروكي"، يتميز مسرح وهران بخشبة مصممة على النمط الإيطالي موضوعة بشكل مقابل للجمهور وتأوي بداخلها فضاء واسعاً للآليات المسرحية. تستعمل خشبة مسرح وهران حفرة خاصة بالموسيقى (مسدودة حالياً).

الجانب المخصص للفنانين يتكون من 10 حجرات، غرفة للتدخين وقاعات للتدريبات. قاعة الرقص التي تعد من بين الملحقات الهامة للبنية المركزية والتي شيدت أصلاً فوق مخزن الديكور، تحولت بعد عمليات التجديد الأخيرة إلى مكاتب تأوي مصلحة الإدارة. مسرح وهران مجهز بوسائل التدفئة ومصفية لامتنصاص الهواء.

❖ سعة قاعة العرض:

تتسع قاعة العرض على 602 مقعد موزع على النحو التالي:

242 - مقعد بالطابق الأرضي.

81 - مقعداً بالشرفة الأولى.

48 - مقعداً بحجرات الشرفة الثانية.

<sup>1</sup> - موسوعة ويكيبيديا الانترنت.

136 - مقعدا بأروقة الطابق الثاني.

95 - مقعدا في الرواق الأعلى بالطابق الثالث.

❖ خشبية المسرح:

- مصممة على الشكل الإيطالي.

- المساحة: 12 مترا على 11 مترا.

- فتحة حفرة الموسيقيين: 9 أمتار

❖ أليات المسرح:

من النوع الكلاسيكي تعمل بواسطة حبال بطريقة يدوية.

❖ اللباس:

مجموعة من الستائر بلون أسود ورمادي.

❖ مسار المسرح الجهوي لوهران

كان مسرح وهران قبل أن يأخذ طابع مؤسسة رسمية متواجد بقوة على ساحة الإبداعات الفنية بفضل الفرقة المسرحية التي كانت تنشط آنذاك تحت تأطير المرحوم ولد عباس الرحمان كاي، و منذ سنة 1963 تاريخ صدور ترسيم المسارح الوطنية، كان مسرح وهران ينشط تحت إشراف المسرح الوطني الجزائري دون تمييز في التسيير الفني الإداري، و أنجرى عن

ذلك بروز صعوبات على مستوى الحاجيات المادية للمسرح التي كانت تفرضها ضرورة مواكبة عجلة الإبداعات المسرحية.

وهذا ما طرح بقوة فكرة استقلالية المسارح عن إشراف الوطني ومن هنا صدرت أولى قرارات ساهمت بصفة مرحلية في إعطاء المسارح طابعاً مستقلاً نوعاً ما.

تحول مسرح وهران بموجبه منذ 1967 إلى المسرح الوطني للغرب الجزائري، ثم حمل سنة 1971 اسم المسرح الوطني الجزائري للغرب وأنتظر مسيره حتى سنة 1972 ليشهدوا نقلة فعلية وجذرية في تاريخ مسرح وهران، بحيث شهدت هذه السنة ميلاد المسرح الجهوي لوهران يتمتع باستقلالية تامة في المجالين المالي والفني.

ولم يتوقف المسرح الجهوي لوهران منذ ذلك التاريخ عن المساهمة في دفع عجلة الإبداع الفنية على المستويين الجهوي والوطني، حيث فاقت سلسلة الأعمال التي قدمها لحد الساعة ثلاثة وستون عرضاً مسرحياً، هذا بمساهمة كتاب ومخرجون ذوو سمعة وشهرة وطنية وحتى عالمية. يزخر المسرح الجهوي لوهران بخزان فني يتضمن مسرحيات تختلف طوعها من الكلاسيكي تحمل في مجملها بصمات رجلين اثنين سجلا وجودهما بقوة الفكر والإبداع في المسرح وأنسجم بطريقة تجعل من المستحيل فصل الواحد عن الآخر ألا وهما الفنانان عبد القادر ولد عبد الرحمان (كاكي) وعبد القادر علولة.

وإذا كان المسرح فضاء إبداع مفتوح على التنوع حسب اختلاف الطبوع والمدارس، فإن عمليات التوزيع الواسع والشامل لإنتاج مسرحي يعتبر الركيزة الأساسية في إستراتيجية مسرح وهران التي يعتمد عليها لبلوغ أهداف الرسالة التي يريد تمريرها داخل النسيج الاجتماعي، وخدمة لهذه الغاية النبيلة لا يتأخر مسرح وهران عن واجبه في وضع كل الوسائل الضرورية لمسرح تشترك في صنعه كل القوى الحية.

للإشارة فإن المسرح بدأ بفتح أبوابه أربعة أيام في الأسبوع الاثنين، الأربعاء، الخميس والجمعة أمام مختلف شرائح المجتمع، فضلا عن تنقل الفرق المسرحية الخاصة بمسرح الطفل إلى المؤسسات التربوية على مدار أيام الأسبوع تجسيدا لرغبة الوصول إلى الجمهور الواسع .

## المبحث الثاني: تاريخ كاتدرائية وهران.

تتواجد كاتدرائية وهران "بحتي بن عودة" التي تنتصب بقامتها الشامخة بوسط المدينة، بنيت هذه الكاتدرائية في بداية القرن الماضي 1903 استمر بناءها و انجازها عشر سنوات لأنها بنيت من تبرعات المؤمنين المسيحيين من الجزائر وأروبا و حرص المصمم على إعطائها بعد جمالي معماري هندسي يعود إلى النمط الشرقي المتمثل في البيزنطي مع بعض اللمسات الأروبية ما يسمى بنيوبيزنطي .

تظهر اللمسة البيزنطية في الأقواس النصف دائرية كذلك في القباب الثلاث كما أن المعماري ابرز هذا الطابع البيزنطي في المزايبك الموجود في الفضاء المقدس للكاتدرائية كذلك استعمال اللون الذهبي المعروف انه لون شرقي يستعمله البيزنطيين و نجده في الحضارة البابلية .

فهذه الكاتدرائية من ناحية الجمالية تهرنا بتفاصيلها المعمارية و الهندسية وهذا بالحفاظ على الطابع الأروبي و إدخال البعد البيزنطي كما أن الإخوة بيري استعملوا الاسمنت المسلح الذي كان لأول مرة بوهران فأضفوا لها البعد التقني الحديث ولكن من حيث التصميم بعد شرقي بيزنطي بدرجة الأولى

تحولت في 1984 إلى مكتبة من ما بعد كانت مكان للعبادة ولأزالت تستقطب الزوار من

داخل و خارج الجزائر



المبحث الثالث: القديسة مريم

بعد الأسبان والأتراك احتل الفرنسيون وهران اعتباراً من 1831 و غادر الباي حسن وهران رفقة عائلته إلى مصر.

وبعد مقاومة شرسة تحلى الجزائريون عن وهران ليستجمعوا قوامهم ويعدوا العدة لمعارك كانوا يأملون بأنها سوف تمكنهم من دحر العدو، ففي عام 1849 حل وباء الكوليرا على شعب كانت قد أنهكته الأعمال الشاقة والحرمان كان الأموات يعدون بالمئات كل يوم . ولم تعد تكفي المقابر .

وانقرض هذا الشعب الذي وصل منذ عهد غير بعيد عن آخره في ظرف بضعة أسابيع لم يميز المرض بين غريب وقريب .

عندما بدأ الداء في الاندحار قرر السكان وأغلبهم من المسيحيين أن يتقدموا بشكرهم إلى العناية الالهية. فجمعوا الأموال لبناء كنيسة صغيرة على خاصرة الجبل في السنة التالية انهارت الكنيسة المبنية على عجل فأعيد بناؤها من جديد بشكل أكبر وأجمل ووضع في وسطها سيدة الخلاص وهو تمثال كبير للعدراء لا يزال يشرف على خليج وهران ويسميه الجميع عدراء سانتا كروز. وطيلة سنوات وعقود كان المسيحيون المدينة يصعدون كل ربيع في موكب لتكريم عدراء.

1. مرحلة ما قبل الإنتاج

جاءت فكرة تناول الموضوع 'وهران من وجه آخر بسبب القنوات التلفزيونية الجزائرية والأجنبية التي دائما تظهر الجانب السلبي لمدينة وهران. على أنها مدينة فاسقة و أن كل من توجه إليها لأغراض مخلة بالشرف فاشتهرت بالملاهي الليلية والمخامر. متجاهلين جانبيها التاريخي و أنها مدينة شهدت ألبا العصور وهذا ما ركزنا عليه في الروبورتاج مبرزين أهم المعالم الأثرية الاسبانية العثمانية و التركية المتواجدة بالمنطقة.

❖ الجمهور المستهدف:

هو جمهور عام لان وهران ه مدينة ساحلية تاريخية تستقطب السياح من داخل و خارج الوطن.

❖ المعاينات

(1) معاينة الأماكن:

بعد ضبط الموضوع و موافقة إدارة قسم الإعلام و الاتصال و قبولها النهائي للموضوع المقترح باشرنا بتعيين المعالم الأثرية التاريخية كانت وجهتنا الأولى بعد ما تحصلنا على رخصة التصوير من قسم الإعلام و الاتصال بجامعة مستغانم إلى الديوان الوطني للتسيير و استغلال الممتلكات الثقافية المحمية بالجزائر العاصمة لمنحنا الرخصة للسماح لنا بتصوير هذه المعالم.

ولكن رغم حصولنا عليها فمديرة الثقافة و مدير قسم الآثار للمدينة رفضوا المقابلة و تصوير

المعالم من الخارج.

واليوم الموال انتقلنا إلى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية ف وهران للمقابلة مع المدير العام.

وبعد ذلك قمنا بمقابلة مع مرشد سياح تابع للديوان الوطني للتسيير و استغلال الممتلكات الثقافية المحمية

ثم اتجهنا إلى كتدرائية وهران قابلنا المدير

و أخيرا حددنا المعالم التي تم السماح لنا بتصويرها

## (2) الشخصيات:

بعد معاينة الأماكن قمنا بالبحث عن الشخصيات التي لها صلة بالموضوع و كانت كالآتي

## (3) إستاذ التاريخ ناير مخطار:

✓ مدير السياحة و الصناعة التقليدية السيد عباس عمر

✓ مرشد سياحي يوسف رضوان

✓ مدير كتدرائية وهران الغربي محمد

(4) السنوبسيس:

تدور فكرة الروبرتاج حول واقع مدينة وهران و مما تعرضت إليه من تشويه سمعتها من طرف القنوات التلفزيونية من جميع النواحي و الوقوف عند المعالم الأثرية:

- إبراز القمة التاريخية التي تنعم بها المدينة
- التعريف بالمعالم الأثرية
- دور وزارة الساحة في إرشاد السياح
- إهمال هذه المعالم و ما تعرضت إليه من تخريب

❖ البطاقة التقنية

- المادة السمعة البصرية روبرتاج مصور
- عنوان الفيلم وهران من وجه آخر
- المدة 27د و 30ثا.
- إعداد و تقديم بتيجي مريم. بشير سهيلة . خليل شهرزاد
- تحت إشراف الأستاذ غوثي شقرون
- تصوير توابي سليم. بتيجي مريم، بشير سهيلة، خليل شهرزاد
- تركيب توابي سليم، بتيجي مريم، بشير سهيلة، خليل شهرزاد
- تعليق بتيجي مريم، بشير سهيلة
- نوع الكاميرا 5 canon D
- البرنامج المستعمل في المونتاج adobe 1er

2. مرحلة الإنتاج

❖ خطة التصوير

- اليوم الأول 2017/02/02 توجهنا إلى قصر الباي و جامع الباشا بسيدي الهواري للتصوير على الساعة 1200 زوالاً.
- اليوم الثاني 2017/02/04 انتقلنا إلى القصبية بحي الصنوبر على الساعة 1400 مساءً للتصوير.
- اليوم الثالث 2017/02/10 أجرينا مقابلة مع المرشد السياحي على الساعة 1330 مساءً في قصر الباي.
- اليوم الرابع 2017/02/15 ذهبنا إلى سانتا كروز و هناك قمنا بتصوير قلعة سانتا كروز و كنيسة القديسة مريم من 930 صباحاً إلى 1200 زوالاً.
- اليوم الخامس 2017/08/18 ذهبنا إلى جمعية صحة سيدي الهواري على الساعة 1500 مساءً لتصوير الحمامات.
- اليوم السادس 2017/02/20 انتقلنا إلى مسرح الجهوي عبد القادر علولة بساحة أول نوفمبر لتصويره على الساعة 900 صباحاً و من هناك اتجهنا إلى كتدرائية وهران على الساعة 1300 مساءً للتصوير و إجراء مقابلة مع مديرتها على الساعة 1500 مساءً.
- اليوم السابع 2017/03/02 توجهنا إلى جامعة العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية بوهران لإجراء مقابلة مع أستاذ التاريخ على الساعة 1300 مساءً.
- اليوم الثامن 2017/03/05 انتقلنا إلى مديرية السياحة و الصناعة التقليدية لمقابلة المدير على الساعة 1030 صباحاً.

❖ سيناريو المعالجة:

- ✓ المشهد الأول: يتناول عدة لقطات خارجية لناطحات السحاب ميناء وهران وخليجها
- ✓ المشهد الثاني: (خارجي) للمسرح الجهوي وسانتا كروز
- ✓ المشهد الثالث: لقطة صدرية مع المرشد السياحي (خارجي/نهار) في رواق قصر الباي
- ✓ المشهد الرابع: يستعرض لقطاتان عامة و متوسطة خارجية لحي سيدي الهواري العتيق ومدخل باب كنستال
- ✓ المشهد الخامس: تضمن لقطتين قريبة لباب سانتون و عامة لسور باب سانتا كروز (خارجي).
- ✓ المشهد السادس: ستعرض عدة لقطات مختلفة (داخلية و خارجية) لقلعة سانتا كروز والكنيسة. الباب الرئيسي لسانتا كروز. لوحة المخطوطات اليدوية و الساحة الداخلية للقلعة
- ✓ المشهد السابع: يستعرض لقطات عامة (داخلية و خارجية) لمدخل قلعة سانتا كروز. علو الحصن. الحصن. إطلالة الشرفة و القوس الذي يفصل بين الشرفة و المدخل.
- ✓ المشهد الثامن: لقطات عامة (خارجي) لأحد سقيفات الحصن و الانتقال إلى فناء آخر من الحصن ف سانتا كروز.
- ✓ المشهد التاسع: متعدد اللقطات (خارجي) للأبراج التي تؤدي إلى السقف الأخير البرج القلعة وقبة القلعة في سانتا كروز.
- ✓ المشهد العاشر: يحتوي على لقطات عامة (خارجي) لخليج وهران و جدار خارجي لحصن سانتا كروز.

- ✓ المشهد الحادي عشر: يستعرض لقطات عامة و عامة جامعة (خارجي/داخلي)مدخل قصر الباي .سور قصر الباي. السور الداخلي للقصر والأقواس والأعمدة فيه.
- ✓ المشهد الثاني عشر: (خارجي/داخلي) يشمل لقطة قريبة جدا للسور و لقطة عامة لواق الأعمدة و الاقواسفي قصر الباي.
- ✓ المشهد الثالث عشر: (داخلي/خارجي) يستعرض عدة لقطات متنوعة عامة. متوسطة. و قريبة جدا لباب الإسطبل . داخل الإسطبل. الإسطبل و النافذة والأجيال و المرابطفي قصر الباي.
- ✓ المشهد الرابع عشر: (خارجي) لقطتان عامتان للسور و الجزء الثاني للقصر في قصر الباي.
- ✓ المشهد الخامس عشر: (خارجي) لقطة عامة للسالم واقطة متوسطة للنافورة ولقطتان عامتان لإظهار حالة القصر والأرضية و هخرى متوسطة لمقبض الباب في قصر الباي.
- ✓ المشهد السادس عشر: (داخلي/خارجي) عدة لقطات عامة و متوسطة لمدخل الديوان زخرفة سقفه. أعمدة رخامية و الزليج و زخرفة مخطوطية. نجمة العثمانيين جناح المفضلة و مدخله في قصر الباي.
- ✓ المشهد السابع عشر: (خارجي/داخلي) لقطة متوسطة لجدار الخارجي للغرفة. لقطة عامة للغرفة من الداخل لقطة متوسطة للباب و النافذة للغرفة ف قصر الباي.
- ✓ المشهد الثامن عشر: (خارجي) لقطة عامة لمسجد الباشا و لقطة قريبة جدا لقبته .
- ✓ المشهد التاسع عشر: (خارج/داخلي)لقطات مختلفة من عامة إلى متوسطة إلى قريبة للمسجد المسجد من القرب. المسجد من الداخل و نافورته بمسجد الباشا.
- ✓ المشهد العشرون: (داخلي/خارجي) ستعرض لقطات مختلفة لباب المسجد و إبراز أقواسه. منبر الإمام . الأثاث القديم. فضاء المسجد و برق نحاس ف مسجد الباشا.

✓ المشهد الحادي والعشرون: (داخلي/خارجي) لقطة عامة لسيدي الهواري و سقف الحمامات لقطة قريبة لسقيفة الحمامات في الحمامات التركية بجمعية صحة سيدي الهواري.

✓ المشهد الثاني والعشرون: (داخلي/خارجي) لقطتان عامة و متوسطة لغرفة الحمامات و دخلها في الحمامات التركية بجمعية صحة سيدي الهواري.

✓ المشهد الثالث والعشرون: (داخلي/خارجي) ستعرض لقطات عامة و متوسطة و قريبة لسقف الحمام أقواسه آلات الغسيل و صدئها و الصعود إلى السقف.

✓ المشهد الرابع والعشرون: (داخلي) لقطة متوسطة صدرية لمقابلة مع أستاذ التاريخ ف قسم التاريخ بجامعة العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية بوهران.

✓ المشهد الخامس والعشرون: (داخلي) تضمن لقطات قريبة جدا و عامة لزخرفة الكندرائية و فضائها الداخلي و مكان القديس بكتدرائية وهران.

✓ المشهد السادس والعشرون: (داخلي) لقطة متوسطة صدرية لمقابلة مع مسؤول مكتبة الكندراء بكتدرائية وهران.

✓ المشهد السابع والعشرون: (داخلي) لقطات مختلفة لمقاعد القدس زخرفة المقاعد فضاء عقد الاجتماعات وفضاء المكتبة الحالي بكتدرائية وهران.

✓ المشهد الثامن والعشرون: (داخلي/خارجي) يستعرض لقطات من عامة إلى قريبة جدا لمبنى المسرح من الخارج المنحوتات على جداره الفضاء الداخلي للمسرح وكراسيه بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران .

✓ المشهد التاسع والعشرون: (داخلي) لقطات قريبة لسقف المسرح وتمائيله بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران ..



- ✓ المشهد الثلاثون: (داخلي) لقطات عامة و متوسطة و قريبة لسلام المسرح ستائره و الأعمدة الرخامية له و مزايكه بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهراڻ.
- ✓ المشهد الواحد والثلاثون: (داخلي) لقطات من متوسطة إلى قريبة جدا لسقف المسرح واللوحات ذات الطابع البالوكي نوافذه و تماثله. بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهراڻ .
- ✓ المشهد الثاني والثلاثون: (خارجي) لقطات عامة و قريبة لكنيسة سانتا كروز تمثال العذراء مريم.
- ✓ المشهد الثالث والثلاثون: (داخلي/خارجي) لقطات قريبة لتمثال القديسة مريم بتفاصيله ولقطة عامة للأشغال القائمة بالكنيسة.
- ✓ المشهد الرابع والثلاثون: (خارجي) لقطة متوسطة لمعلم باب سانتون و متوسطة جبل المرجاجو و حصن سانتا كروز.
- ✓ المشهد الخامس والثلاثون: (داخلي) مقابلة متوسطة صدرية مع مدير السياحة في مديرية السياحة و الصناعة التقليدية بوهراڻ.
- ✓ المشهد السادس والثلاثون: (خارجي) لقطة عامة لمباني محطة بمدينة وهران و لقطات متوسطة و قريبة لقوس باب من داخل القصبة حطام جدرانها الأرضية المملوءة بالقمامات والأروقة و السقفية المحطمة داخل القصبة.

3. مرحلة ما بعد الإنتاج:

(1) المشاهدة اختيار اللقطات :

بعد الانتهاء من عملية التصوير قمنا بمشاهدة المادة الخام عدة مرات لترتيب و اختيار اللقطات المناسبة التي تخدم الموضوع ،كما قمنا بإزالة بعض المشاهد و اللقطات حسب المخطط الموضوع للعمل حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة التقييم النهائي للروبرتاج.

(2) مونتاج الصورة و الصوت:

في هذه المرحلة تم حذف بعض الاجزاء غير المناسبة من المشاهد و اللقطات التي ليست لها علاقة بالموضوع،ومن جهة أخرى تم إضافة بعض التعديلات كالإضاءة و الصوت و الموسيقى.

Adob premier و ستعملنا كبرنامج في المونتاج

(3) نص التعليق:

شددت المدينة مند القدم اهتمام الحضارات المختلفة وأطماعها، فتقلب حكمها بين سلالات حاكمة محلية من بربر وعرب،أتراك عثمانيين و بين محتلين الأسبان و الفرنسيين وضع كل منهم بصمته لتزين به المدينة فسيفساءها التراثي و الثقافي .

عرفت وهران خلال الحقبة الاسبانية عدة أبواب من بينها باب كاناستيل الذي كان بمثابة مصدر الأمان و يمنع دخول الغرباء،وكذلك باب المرسى الكبير حيث أطلق و يقع هذا الأخير في

أقصى شمال غرب القصبة porte du santan عليه الأسبان وما يزال قائما حتى اليوم مع جزء من السور الذي يعلو القصبة من الغرب في سفح الجبل.

قلعة سانتا كروز التي تقع على قمة جبل مرجاجو الواسع النطاق بنيت من قبل الأسبان من

عام 1577 إلى 1604

وتعتبر مركز السلطة للحاكم و للأمرء منذ تأسيسها،و تمحور حولها السكان بمرور الزمن،وتتألف من قسمين:قسم علوي على سفح الجبل يمثل مقر الحكام في العهد الإسلامية المختلفة، و في عهد الأسبان ، و الأتراك.وقسم سفلي إلى شرق القسم العلوي يحتوي على ثكنة للجيش،ومخازن للأسلحة،وعدة أبنية لإدارة الجيوش و البحرية،ومجالس الحرب ،وحول جزء منه إلى سكن نساء الدايات في عهد الأتراك،وكانت بجانب هذه القصبة بعض المساجد.

من أشهر وأضخم معلم خلفه الأسبان ننتقل الآن إلى أشهر معلم تركه الأتراك، غدا معلما سياحيا بامتياز، يحجّ إليه الناس من داخل وخارج الجزائر، إنه "قصر الباي"، الذي يقع في حي سيدي الهواري العتيق، وسط مدينة وهران عاصمة الغرب الجزائري.

"قصر الباي" يعتبر واحدا من الشواهد الأثرية، التي حفرت في ذاكرة الجزائريين، فترة الحكم العثماني في البلاد، حيث شيّده محمد باي الكبير بن عثمان، في نهاية القرن الثامن عشر، متخذاً إياه مقرا لإدارة شؤون الرعية بغرب البلاد، وعرف بـ"بايلك الغرب"

يتربع قصر الباي بوهران على مساحة قدرها 5.5 هكتار وهو مصنف ضمن التراث الوطني. ينقسم القصر إلى عدة أجنحة جناح الديوان الحرمك المرأة المفضلة ثكنة قديمة كانت تستعمل كاسطبل للخيول من طرف الاتراك و الجيش الفرنسي.

الديوان، المتمثل في غرفة مربعة تعج بالزخارف، متواجدة في مدخل القصر ومطلّة على حديقة خصبة. مكان الباى ومدرائه كان متميزاً لكبر حجم .... المخصصة له.

الديوان مزين أيضاً بلوحات خشبية عليها رسومات ذو جودة عالية وبأعمدة من الرخام المنحوت (الرخام إيطالي الأصل حسب مرشدنا). وقعت عدة تعديلات خلال فترة الإحتلال الفرنسي، فحسب المرشد، استؤصلت مساحة من الديوان لتحل مكانها مدخنة.

يعتبر جناح المفضلة ثاني أهم جناح بعد الديوان ،ذلك لانه الجناح الخاص بمرأة الباى ويطلق عليه جناح المفضلة ذلك لان الباى كان في كل سنة يختار جارية و يعينها كمفضلة لديه ويسكنها في هذا الجناح .

لم تقتصر أعمال الباى محمد الكبير الذي حكم وهران من سنة 1792 الى 1799 على اقتناء الكتب و ايفاد بعثات علمية للأجل الدراسة، بل كان له الفضل في تشييد معالم حضارية بقيت ضاربة في عمق التاريخ، ولا زالت شامخة رغم عبت الزمن. ولعل أهمها بالنظر لمسجد الباى محمد الكبير محمد بن عثمان أو مسجد الباشا ،بنية هذا المسجد في سنة 1792 مباشرة بعد تحرير وهران من الاحتلال الاسباني.

جاء تشييد هذا الصرح على شكل مستطيل، نصفه شرقي قاعة متوسطة الحجم و شبه مربعة، ونصفه الغربي تتوسطه ساحة صغيرة وهي محاطة بسياج من الأجور و نافورة من المياه، و في الزاوية الشرقية للقاعة توجد منارة متوسطة العلو و مربعة الشكل ،وراءها إلى الغرب بيت صغير اقتطع من القاعة الرئيسية يتخذه الإمام حالياً مقرا له و إعداد خطبه و دروسه.

و إلى يسار المنارة و بين الإمام يوجد بيت متوسط الحجم في مقدمة المسجد شرقا به حالياً أثار قديم و يعتقد أنه كان مثوى و قبرا للباى محمد الكبير مؤسس المسجد.

وبعد احتلال فرنسا للجزائر و دخولها إلى مدينة وهران سنة 1832م حول العدو الفرنسي هذا الصرح إلى مسكن تداول عليه عدد كبير من الأوربيين ذو الأصل الاسباني الذين أحدثوا بعمارته الدينية تغيرات كبيرة، وجعلوه مربطاً للحيوانات ، كما فعلوا بعدد من المساجد الأخرى لاهانة الجزائريين المسلمين و إذلال دينهم الإسلامي و تدنيس مؤسساته المقدسة الطاهرة .

الحمامات التركية بسيدي الهواري سرح أثري و معلم تاريخي شيد سنة 1708 على يد بوشلاغم الذي حكم وهران وحتوي الحمامات التركية التي قام على حديقة صغيرة وحجرة كبيرة تعلوها قبة ترتكز على أعمدة وأقواس وقاعة ثانية صغيرة صممت في شكل يسمح بالحفاظ على حرارة الحمام إضافة إلى قاعة مقوسة تتوسط القاعتين. وقد استعمل المستعمر الفرنسي هذا المعلم الذي صمد أمام الزلزال الذي ضرب وهران في 1790 كمعسكر ومغسل تابع لمستشفى المجاور ، مشوهين بذلك هذا المعلم ، حيث لا تزال آلات الغسيل التي تأكلها الصدأ موجودة بهذه القاعدة.

كاتدرائية وهران هي مبنى ذات الطراز المعماري الروماني والبيزنطي مع الزخرفة ذات الطابع الشرقي، وكانت هذه الكاتدرائية مركزاً للمسيحيين. بنيت بين عامي 1904 حتى 1913، وافتتحت عام 1918 ولكن بعد استقلال الجزائر تم إهمالها حتى عام 1984 لتحويلها السلطات إلى مكتبة إقليمية، ثم مكتبة عامة عام 1996.

مبنى رائع صمّم وفق النّمط الأوروبي، موقعه مثاليّ لأنه موجود في المركز الثقافي في المدينة وهران. ويعتبر من أكثر المراكز الثقافيّة جودة في الجزائر. يحتوي المسرح على قاعة عروض ضخمة فيها ٦٠٠ كرسي، ويعرض مسرحيّات متنوّعة وحفلات موسيقيّة.

مشيد بأسلوب معماري " باروكي"، يتميز مسرح وهران بخشبة مصممة على النمط الإيطالي موضوعة بشكل مقابل للجمهور و تأوي بداخلها فضاء واسعاً للآليات المسرحية. تستهل خشبة مسرح وهران حفرة خاصة بالموسيقى (مسدودة حالياً).

الجانب المخصص للفنانين يتكون من 10 حجرات، غرفة للتدخين و قاعات للتدريبات. قاعة الرقص التي تعد من بين الملحقات الهامة للبنية المركزية و التي شيدت أصلاً فوق مخزن الديكور، تحولت بعد عمليات التجديد الأخيرة إلى مكاتب تأوي مصلحة الإدارة

كنيسة سانتا كروز هي أهم و أشهر الواجهات السياحية في وهران نظراً لأهميتها الدينية إطلالتها الساحرة على المدينة و خليجها.

تعود أسطورتها إلى الحقبة التي انتشر فيها و بآ الطاعون بوهران الذي لم يجدوا له دواء فلجؤا إلى جلب القديسة مريم من البرتغال حسب طلب قديس الكنيسة .

(3) الجنريك:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

روبورتاج تحت عنوان وهران من وجه آخر

إعداد وتقديم بتيحي مريم. بشير سهيلة . خليل شهرزاد

تحت إشراف الأستاذ غوثي شقرون

تصوير توابي سليم. بتيحي مريم، بشير سهيلة، خليل شهرزاد

تركيب توابي سليم، بتيحي مريم، بشير سهيلة، خليل شهرزاد

تعليق بتيحي مريم، بشير سهيلة.

المقدمة



# الفصل الأول

وهران والاحتلال الإسباني

# الفصل الثاني

الدولة العثمانية

# الفصل الثالث

المعالم الأثرية التي خلفها المستعمر في

وهران

الخلافة

الجانب النظري

الجانب التطبيقي

المراجع

شريط الصوت				شريط الصورة						
المشاهد	رقم اللقطة	مدة اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	مضمون اللقطة	التعليق	الحوار	الموسيقى	الضوضاء
01	1	07ثا	شارة البداية	/	/	/	/	/	موسيقى كلاسيكية هادئة	/
	2	18 ثا	شارة البداية لقطعة متوسطة	رأسية	جانبية	ناطحات السحاب	وهران الملقبة بالباهية	/	موسيقى كلاسيكية هادئة	/
	3	44ثا	لقطة عامة	مسحبة من اليسار الى اليمين مع حامل الكامرا	أمامية	ميناء وهران وواجهة البحر	اقتصاديا هاما	/	موسيقى كلاسيكية هادئة	/
	4	1د	متوسطة	باستعمال حامل الكامرا و الزوم	أمامية	خليج و ميناء وهران	يحتها.....نسمة	/	موسيقى كلاسيكية هادئة	/
02	1	10دو	لقطة عامة	رأسية باستعمال حامل الكامرا	أمامية	المسرح الجهوي	لوهران أسطورتها	/	موسيقى كلاسيكية هادئة	/
	2	1دو20ثا	لقطة عامة	حركة رأسية	أمامية	سانتاكروز	علما سميت مدينة وهران	/	موسيقى كلاسيكية هادئة	/
03	1	1دو30ثا	لقطة صدرية	ثابتة بحامل	أمامية	مقابلة مع المرشد	/	تعريف تاريخ وهران	/	/
04	1	3دو36ثا	لقطة عامة	مسحبة من اليسار الى اليمين	جانبية	حي سيد الهواري العتيق	شدت المدينة مند	/	موسيقى فولكلورية حزينة	/
	2	3دو3ثا	لقطة متوسطة	Dolly in بحامل الكامرا	جانبية	مدخل الى باب كناستال	فسيفساءها	/	موسيقى فولكلورية	/



	حزينة									
/	موسيقى فولكلورية حزينة	/		باب سانتون	أمامية	رأسية باستعمال حامل الكامرا	لقطة قريبة	3دو55ثا	1	5
/	موسيقى فولكلورية ذ	/	/	سور باب سانتاكروز	أمامية	مسححية بانورامية	لقطة عامة	من 4دالى 4دو8 ثا	2	
/	موسيقى فولكلورية	/	قلعة سانتاكروز....	قلعة سانتاكروزو الكنيسة	جانبية	ثابتة	لقطات عامة	4دو34ثا	1	6
/	موسيقى فولكلورية	/	/	الباب الرئيسي لسانتاكروز	أمامية	رأسية من الفوق الى الاسفل	لقطة قريبة	4دو36ثا	2	
/	/	/	/	لوحة مخطوطات يدوية	أمامية	حامل الكامرا بالزوم	قريبة جدا	4دو41ثا	3	
/	موسيقى فولكلورية	/	/	الساحة الداخلية للقلعة	جانبية	قوسية بحامل الكامرا	لقطة متوسطة	4دو55ثا	4	
	موسيقى فولكلورية	/	الاتراك....	باب مدخل قلعة	أمامية	رأسية باليد	لقطة عامة	5د	5	
/	موسيقى فولكلورية	/	قلعة سانتاكروز....	مدخل قلعة سانتاكروز	أمامية	رأسية باليد	لقطات عامة	5دو13ثا	1	7
/	موسيقى فولكلورية	/	أحاط الاسبان .....	اظهار علو الحصن	أمامية	قوسية من الاسفل الى الأعلى	لقطة عامة	5دو43ثا	2	
/	/	/	/	اظهار الحصن	جانبية	مسححية من اليمين الى اليسار	لقطات عامة	5دو47ثا	3	
/	موسيقى فولكلورية	/	/	ابرار اطلالة الشرفة	أمامية	مسححية من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	6دو5ثا	4	
/	موسيقى فولكلورية	/	/	التركيز على القوس الذي يفصل بين الشرفة والمخل	أمامية	رأسية باستعمال الزوم	لقطة عامة	6دو20ثا	5	

/	موسيقي فولكلورية	/	/	معبداخل القلعة	أمامية	رأسة من الاسفل الى الأعلى	لقطة عامة	6دو20ثا	6	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	الجناح الداخلي للقلعة	جانبية	مسححية من اليمين الى اليسار	لقطة عامة	6دو36ثا	7	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	ابراز الابواب	أمامية	رأسية	لقطات قريبة متوسطة	6دو51ثا	8	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	لوحة	أمامية	ثابتة	قريبة جدا	6دو57ثا	9	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	احدى سقيفات الحصن	جانبية	مسححية من اليسار الى اليمين	لقطات عامة	7دو7ثا	1	8
/	موسيقي فولكلورية	/	من أشهر.....	الانتفال الى فناء آخر من الحصن	أمامية	رأسي	لقطة عامة	7دو29ثا	2	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	الابراج التي تؤدي الى السقف الاخير	أمامية	Dolly in	لقطة قريبة جدا	7دو26ثا	1	9
/	موسيقي فولكلورية	/	/	ابراج القلعة	جانبية	مسححية من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	7دو2ثا	2	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	قبة البرج	أمامية	ثابتة	لقطة متوسطة	7دو39ثا	3	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	خليج وهران	جانبية	من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	7دو45ثا	1	10
/	موسيقي فولكلورية	/	/	جدار خارجي لحصن سانتا كروز	أمامية	غطسية	لقطة عامة	7دو55	2	

/	موسيقي فولكلورية	/	غدا معلما	مدخل قصر الباي	أمامية	رأسية بالحامل من الاسفل الى الأعلى	لقطة عامة	8دو5ثا	1	11
/	موسيقي فولكلورية	/	سيد الهواري العتيق	سور قصر الباي	جانبية	مسحية من اليسار الى اليمين	لقطة عامة	8دو15ثا	2	
/	موسيقي فولكلورية	/	الشواهد الاثرية	السور الداخلي للقصور و الاقواس و الاعمدة	أمامية وجانبية	مسحية	لقطات عامة جامعة	8دو20ثا	3	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	الاقواس	أمامية	رأسية من الاسفل الى الاعلى	لقطة عامة	8دو41ثا	4	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	سور	أمامية	حامل كامرا ثابتة	لقطة قريبة جدا	9دو3ثا	1	12
/	موسيقي فولكلورية	/	/	رواق و الاعمدة و الاقواس	أمامية	ثابتة	لقطة عامة	9دو7ثا	2	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	باب الاسطبل	أمامية	رأسية من الاسفل الى الاعلى	لقطة عامة	9دو8ثا	1	13
/	موسيقي فولكلورية	/	/	داخل الاسطبل	أمامية	رأسية من الاسفل الى الاعلى	لقطة عامة	9دو21ثا	2	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	اسطبل	جانبية	مسحية من اليمين الى اليسار	لقطة عامة	9دو25ثا	3	
/	موسيقي فولكلورية	/	جناح الحرملك	ناقذة	أمامية	رأسية من الاسفل الى الاعلى	لقطة متوسطة	9دو30ثا	4	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	الاحبال و المرابط	أمامية	عمق المجال	قريبة جدا	9دو33ثا	5	

/	موسيقي فولكلورية	/	/	سور	جانبيهة	مسحية	لقطة عامة	37د9ثا	1	14
/	موسيقي فولكلورية	/	/	الجزء الثاني من القصر	جانبيهة	مسحية	لقطة عامة	40د9ثا	2	
زقزقت العصافير	موسيقي فولكلورية	/	/	سالام	جانبيهة	رأسية من الاسفل الى الاعلى	لقطة عامة	10د4ثا	1	15
زقزقت العصافير	موسيقي فولكلورية	/	برغم.....	نافورة	أمامية	حامل كامرا ثابتة	لقطة متوسطة	10د15ثا	2	
زقزقت العصافير	موسيقي فولكلورية	/	....ترميمات...	اظهار حالة القصر	أمامية	رأسية من الاسفل الى الاعلى	لقطة عامة	10د21ثا	3	
زقزقت العصافير	موسيقي فولكلورية	/	/	الأرضية	جانبيهة	مسحية	لقطة عامة	10د31ثا	4	
زقزقت العصافير	موسيقي فولكلورية	/	/	مقبض الباب	أمامية	حامل كامرا ثابتة	لقطة متوسطة	10د31ثا	5	
/	موسيقي فولكلورية	/	...الديوان....	مدخل الديوان	جانبيهة	مسحية	لقطة عامة	10د44ثا	1	16
/	موسيقي فولكلورية	/	..تعج.....	زخرفة سقف الديوان	أمامية	مسحية	لقطة متوسطة	11د02ثا	2	
/	موسيقي فولكلورية	/	..استؤصلت.....	اعمدة رخامية و الزليج	جانبيهة	قوسية	لقطة متوسطة	11د07ثا	3	
/	موسيقي فولكلورية	/	/	زخرفة مخطوطية	جانبيهة	مسحية	لقطة متوسطة	11د14	4	

/	موسيقى فولكلورية	/	/	نجمة العثمانيين	جانبية	مسحية	لقطة عامة	11دو21ثا	5	
/	موسيقى فولكلورية	/	غرفة المفضلة.....	جناح المفضلة	جانبية	مسحية	لقطة عامة	11دو23ثا	6	
/	موسيقى فولكلورية	/	...يطلق عليه جناح.....	مدخل الجناح	أمامية	ثابتة	لقطة متوسطة	11دو31ثا	7	
/	موسيقى فولكلورية	/	لأن الباي.....	جدار الخارجي للغرفة	جانبية	رأسية	لقطة متوسطة	11دو33ثا	1	17
/	موسيقى فولكلورية	/	...امراً واحدة .....	الغرفة من الداخل	جانبية	قوسية	لقطة عامة	11دو38ثا	2	
/	موسيقى فولكلورية	/	يطل على مسجد.....	باب و نافذة الغرفة	أمامية	رأسية	لقطة متوسطة	11دو43ثا	3	
/	موسيقى القانون العربي	/	/	مسجد الباشا	أمامية	رأسية	لقطة عامة	11دو57ثا	1	18
/	موسيقى القانون العربي	/	/	قبطه	أمامية	ثابتة	قريبة جدا	12دو06ثا	2	
/	موسيقى القانون العربي	/	لم تقتصر اعمال الباي.....	المسجد	جانبية	مسحية	لقطة عامة	12دو10ثا	1	19
/	موسيقى القانون العربي	/	بعثات علمية.....	المسجد من القرب	جانبية	رأسية	لقطة متوسطة	12دو17ثا	2	
/	موسيقى القانون العربي	/	لعل أهمها.....	المسجد من الداخل	جانبية	قوسية	لقطة متوسطة	12دو29ثا	3	

/	موسيقى القانون العربي	/	من أهمها....	نافورة المسجد	أمامية	رأسية	قريبة	42س12ثا	4	
/	موسيقى القانون العربي	/	بنية هذا المسجد	باب المسجد	أمامية	رأسية	قريبة	12دو47ثا	1	20
/	موسيقى القانون العربي	/	زخارفواقواس هذا المسجد	ابرز الاقواس	جانبية	مسحية	متوسطة	06س13ثا	2	
/	موسيقى القانون العربي	/	لاعداد خطبه....	منبر الامام	أمامية	رأسية	قريبة	52س13ثا	3	
	موسيقى القانون العربي		في الجهة الشرقية من المسجد	اثاث قديم	جانبية	رأسية	متوسطة	14دا	4	
	موسيقى القانون العربي		وبعد احتلال ...	بريق	جانبية	ثابتة	قريبة	10س14ثا	5	
	موسيقى القانون العربي		المحتلين الاسبان و الفرنسيين	فضاء المسجد	جانبية	مسحية	عامة	16س14ثا	6	
	موسيقى القانون العربي		تدنيس المؤسسات الطاهرة	بريق نحاسي	أمامية	دورانية	قريبة جدا	40س14ثا	7	
	موسيقى هادئة			سيد الهواري	أمامية	ثابتة	عامة	50س14ثا	1	21
	موسيقى هادئة		الحمامات التركية	سقف الحمامات	جانبية	قوسية	عامة	57س14ثا	2	
	موسيقى هادئة		تحتوي الحمامات	سقيفة الحمامات	أمامية	رأسية	قريبة	09س15ثا	3	

زقزقة العصافير	موسيقى هادئة		يحتوي على ثلاثة	غرفة الحمامات	أمامية	ثابتة	عامة	15دو20ثا	1	22
زقزقة العصافير	موسيقى هادئة		...لاخراج البخار	مدخل الحمامات	جانبيهة	مسحية	متوسطة	15دو33ثا	2	
	موسيقى هادئة			إبراز سقف الحمام	أمامية	رأسية	عامة	15دو37ثا	1	23
	موسيقى هادئة			أقواس الحمام	جانبيهة	مسحية	عامة	15دو45ثا	2	
	موسيقى هادئة	/	كما استغل ..	آلات الغسيل	أمامية	رأسية	متوسطة	15دو58ثا	3	
	موسيقى هادئة	/	...الفرنسيين...	صدأ الآلات	جانبيهة	ثابتة	قريبة	16دو07ثا	4	
زقزقة العصافير	موسيقى هادئة	/	...حيث لاتزال....	باب مدخل المغسل	أمامية	رأسية	متوسطة	16دو20ثا	5	
زقزقة العصافير	موسيقى هادئة	/		صعود الى السقف	جانبيهة	رأسية	عامة	16دو36ثا	6	
/	/	العهد الفرنسي		مقابلة مع استاذ التاريخ	أمامية	ثابتة	متوسطة صدرية	16دو51ثا	1	24
	موسيقى الكنيسة	/	كتدرائية وهران....	زخرفة كتدرائية	جانبيهة	رأسية	قريبة جدا	17دو46ثا	1	25
	موسيقى الكنيسة	/	...لتتولها....	فضاء داخلي كتدرائية	جانبيهة	رأسية	عامة	17دو57ثا	2	

	موسيقى الكنيسة	/		مكان القديس	أمامية	رأسية	عامة	18 و 18 ثا	3	
		..مكتبة بختي بن عودة..	/	مسؤول مكتبة الكتدراء	أمامية	ثابتة	متوسطة صدرية	18 و 19 ثا	1	26
	موسيقى الكنيسة	الاخوة البيري		مقاعد القديسين	جانبية	رأسية	متوسطة	20 و 58 ثا	1	27
	موسيقى الكنيسة	يعطيها بعد فلسفي		زخرفة المقاعد	جانبية	ثابتة	قريبة	21 و 01 ثا	2	
	موسيقى الكنيسة	بعد بيزنطي	/	فضاء عقد الاجتماعات	جانبية	مسحية	قريبة جدا	21 و 07 ثا	3	
	موسيقى الكنيسة	/	/	فضاء المكتبة الحالية	أمامية	رأسية	عامة	21 و 19 ثا	4	
	موسيقى غربية الاوبرا	/	المسرح مبنى رائع	مبنى المسرح من الخارج	أمامية	رأسية	عامة	21 و 39 ثا	1	28
	موسيقى غربية الاوبرا	/	..حسب التصميم...	المنحوتات التي على جدار المسرح	جانبية	رأسية	قريبة جد	21 و 43 ثا	2	
	موسيقى غربية الاوبرا	/	خشبة عريضة.....	الفضاء الداخلي للمسرح	جانبية	مسحية	عامة	21 و 50 ثا	3	
	موسيقى غربية الاوبرا	/	/	كراسي المسرح	أمامية	رأسية	قريبة	21 و 10 ثا	4	
	موسيقى غربية الاوبرا	/	/	المنقوشات الموجودة على الجدار	جانبية	قوسية	قريبة	21 و 17 ثا	5	



	موسيقى غربية الاوربر	/	/	ستار و خشبة المسرح	أمامية	رأسية	قريبة	22د32ثا	6	
	موسيقى غربية الاوربر	/	/	سقف المسرح	مهتزة	دورانية	قريبة	22د38ثا	1	29
	موسيقى غربية الاوربر	/	/	تمائل السقف	أمامية	ثابتة	قريبة	22د55ثا	2	
	موسيقى غربية الاوربر		يحتوي المسرح على...	سلالم المسرح	أمامية	رأسية	متوسطة	22دو02ثا	1	30
	موسيقى غربية الاوربر		..فوق غرفة الدبكور	ستائر المسرح	جانبية	رأسية	عامة	23دو13ثا	2	
/	موسيقى غربية الاوربر	/	/	أعمدة رخامية للمسرح	جانبية	رأسية	قريبة	23دو20ثا	3	
/	موسيقى غربية الاوربر	/	/	مزايا المسرح	أمامية	مسحية	متوسطة	23د39ثا	4	
/	موسيقى غربية الاوربر	/	/	سقف المسرح و اللوحات ذات الطابع البالوي	مهتزة	دورانية	قريبة	24د02ثا	1	31
/	موسيقى غربية الاوربر	/	/	نوافذ المسرح	جانبية	رأسية	متوسطة	24د22ثا	2	
/	موسيقى غربية الاوربر	/	/	تمثال	أمامية	ثابتة	قريبة جدا	24د31ثا	3	
/	موسيقى غربية الاوربر	/	/	لوحات	أمامية	رأسية	قريبة	24د37ثا	4	

/	موسيقى الكنيسة	/	كنيسة سانتاكروز.....	كنيسة سانتاكروز	أمامية	رأسية	لقطة عامة	02س25ثا	1	32
/	موسيقى الكنيسة	/	.....اطلالها الساحرة..	تمثال العذراء مريم	أمامية	ثابتة	قريبة	14س25ثا	2	
/	موسيقى الكنيسة	/	.....انتسرفها الطاعون....	قبة الكنيسة بإبراز الصليب	جانبية	ثابتة	قريبة	18س25ثا	3	
/	موسيقى الكنيسة	/	.....لجلب القديسة	تمثال القديسة	أمامية	رأسية	قريبة	22س25ثا	1	33
/	موسيقى الكنيسة	/	/	التمثال الداخلي للقديسة	أمامية	رأسية	متوسطة	33س25ثا	2	
/	موسيقى الكنيسة	/	/	تمثال القديسة بتفاصيلها	أمامية	رأسية	قريبة	47س25ثا	3	
/	موسيقى الكنيسة	/	..تعذر علينا....	الاشغال القائمة داخل الكنيسة	أمامية	مسحية	عامة	26د	4	
/	موسيقى حزينة	تسخر مدينة وهران....	/	معلم باب سانتون	جانبية	قوسية	متوسطة	05س26ثا	1	34
/	موسيقى حزينة	أكثر من 600 معلم تاريخي	/	جبل المرجاجو حصن سانتاكروز	جانبية	ثابتة	عامة	09س26ثا	2	
/	موسيقى حزينة	حوار يعكس الصورة الحقيقية	/	مدير مديرية السياحة	أمامية	ثابتة	متوسطة صدرية	11د26	1	35
/	موسيقى حزينة	/	حي القصبة.....	مباني محطة بمدينة وهران	جانبية	مسحية	عامة	27د	1	36

/	موسيقى حزينة		...لعملية تخریب.....	قوس لباب من داخل القصبة	أمامية	ثابتة	قريبة	07د27ثا	2	
/	موسيقى حزينة		بعد ان كان من اجملها ...	حطام جدران القصبة	جانبية	رأسية	متوسطة	15د27ثا	3	
/	موسيقى حزينة		أن يندثر	الارضية مملوءة بالقمامات	أمامية	رأسية	متوسطة	25د27ثا	4	
/	موسيقى حزينة		بأدنى شعور	الأروقة و السقفية المحطمة داخل القصبة	أمامية	رأسية	قريبة	30د27ثا	5	
/	//	/	/	شارة النهاية	/	/	/	38د27ثا		جنيريك

## قائمة المراجع

### 1. كتب باللغة العربية:

- أحمد توفيق المدني: حرب الثلاثمائة بين الجزائر واسبانيا 1492-1792، (الجزائر 1976)، ط 2
- يحي بوعزيز، وهران، 440، سحب الطباعة الشعبية للجيش، 2007، الجزائر.
- تاريخ الدولة العلية العثمانية: تأليف الأستاذ فريد بك المحامي، تحقيق الدكتور إحسان خفي، دار النفائس الطبعة العاشرة - 1427 هـ - 2006م
- آثار الدكتور يحي بوعزيز ، كتاب مدينة وهران عبر التاريخ ويلييه مدينة تلمسان عاصمة المغرب الأوسط ويلي المساجد العتيقة في الغرب الجزائر
- دليل وهران من جمعية الأفق الجميل من تأليف قويدرميتاريق طبعة 20120
- كتاب قصة وهران من تأليف هنري ليون فاي دار النشر الغرب طبعة 2002

### ❖ القواميس:

1. الهادي إلى لغة العرب: قاموس عربي عربي، الكرمي حسن سعيد، دار لبنان للطباعة.

### ❖ مواقع الانترنت:

- موسوعة ويكيبيديا الانترنت.

### 2. كتب باللغة الفرنسية:

- ROLAND COURTINANT Les pirates barbares en méditerranée XVI<sup>e</sup> - XI<sup>e</sup> siècle, P 1110-101-62 Edition Jaque Gourdini 2003 ترجمة خليل شهرزاد
- Guide bel horizon des monuments historique et sites ,edition bel horizon, sedikia oran ❖ مقابلة مع مسؤول كتدرائية وهران .
- ❖ مقال استراتيجية محمد الكبير في فتح وهران والمرسى الكبير / بليروات بن عتو/ الثقافية الإسلامية العدد السادس 2010 (2010/01/01) ص 10